

# نص اتفاق الدوحة

نشر هذا المقال في جريدة السفير بتاريخ 22-05-2008 على الصفحة رقم 3 - سياسة

في ما يأتي نص اتفاق الدوحة كما تلاه رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني :

«اتفاق الدوحة حول نتائج مؤتمر الحوار الوطني اللبناني .  
برعاية كريمة من حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر .  
واستكمالاً لجهود اللجنة الوزارية العربية لمعالجة الازمة اللبنانية برئاسة معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في دولة قطر،  
والسيد عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية، واصحاب المعالي وزراء خارجية المملكة الاردنية الهاشمية ودولة الامارات العربية المتحدة ومملكة البحرين والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجمهورية جيبوتي وسلطنة عمان والمملكة المغربية والجمهورية اليمنية .  
واستناداً الى المبادرة العربية بشأن احتواء الازمة اللبنانية، وتنفيذا للاتفاق الذي تم بين الفرقاء اللبنانيين برعاية اللجنة الوزارية في بيروت بتاريخ 15/5/2008 والذي هو جزء لا يتجزأ من هذا الاعلان،

انعقد مؤتمر الحوار الوطني اللبناني في الدوحة خلال الفترة من 16 الى 21-5-2008 ،  
بمشاركة القيادات السياسية اللبنانية اعضاء مؤتمر الحوار الوطني، والذين أكدوا حرصهم على انقاذ لبنان والخروج من الازمة السياسية الراهنة وتداعياتها الخطيرة على صيغة العيش المشترك والسلم الاهلي بين اللبنانيين، والتزامهم بمبدأ الدستور اللبناني واتفاق الطائف، وكنتيجة لاعمال المؤتمر وما دار من مشاورات ولقاءات ثنائية وجماعية أجرتها رئاسة اللجنة الوزارية العربية وأعضاؤها مع جميع الاطراف المشاركين في هذا المؤتمر، تم الاتفاق على ما يلي :

1- اتفق الاطراف على أن يدعو رئيس مجلس النواب البرلمان اللبناني الى الانعقاد طبقاً للقواعد المتبعة خلال 24 ساعة لانتخاب المرشح التوافقي العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية، علماً بأن هذا هو الاسلوب الأمثل من الناحية الدستورية لانتخاب الرئيس في هذه الظروف الاستثنائية .

2 -تشكيل حكومة وحدة وطنية من 30 وزيراً توزع على أساس 16 وزيراً للأغلبية، 11 للمعارضة، 3 للرئيس، وتتعاهد كافة الاطراف بمقتضى هذا الاتفاق بعدم الاستقالة او إعاقة عمل الحكومة .

3 -اعتماد القضاء طبقاً لقانون 1960 كدائرة انتخابية في لبنان بحيث يبقى قضاء مرجعيون حاصبيا دائرة انتخابية واحدة، وكذلك بعلبك - الهرمل والبقاع الغربي - راشيا .  
وفي ما يتعلق ببيروت فيتم تقسيمها على الوجه التالي :

1 - الدائرة الاولى: الاشرفية - الرميل الصيفي .

2 - الدائرة الثانية: الباشورة، المدور والمرفأ .

3 -الدائرة الثالثة: ميناء الحصن، عين المريسة، المزرعة، المصيطبة، رأس بيروت، زقاق البلاط .

الموافقة على إحالة بنود الاصلاحات الواردة في اقتراح القانون المحال على المجلس النيابي، والذي أعدته اللجنة الوطنية لاعداد قانون الانتخابات برئاسة الوزير فؤاد بطرس لمناقشته ودراسته وفقاً للاصول المتبعة .

4 - وتنفيذاً لنص اتفاق بيروت المشار اليه وبصفة خاصة ما جاء في الفقرتين 4 و5 واللتين نصتا على :

1 - تتعهد الاطراف الامتناع عن العودة الى استخدام السلاح او العنف بهدف تحقيق مكاسب سياسية .

2 - اطلاق الحوار حول تعزيز سلطات الدولة اللبنانية على كافة أراضيها وعلاقتها مع مختلف التنظيمات على الساحة اللبنانية، بما يضمن أمن الدولة والمواطنين . وبذلك تم اطلاق الحوار في الدوحة حول تعزيز سلطات الدولة طبقاً للفقرة الخامسة من اتفاق بيروت وتم الاتفاق على ما يلي :

-حظر اللجوء الى استخدام السلاح او العنف، او الاحتكام اليه في ما قد يطرأ من خلافات، أياً كانت هذه الخلافات وتحت أي ظرف كان بما يضمن عدم الخروج عن عقد الشراكة الوطنية القائم على تصميم اللبنانيين على العيش معاً في اطار نظام ديموقراطي، وحصر السلطة الامنية والعسكرية على اللبنانيين والمقيمين بيد الدولة، بما يشكل ضماناً لاستمرار صيغة العيش المشترك والسلم الاهلي اللبنانيين كافة، وتتعهد الاطراف بذلك . -تطبيق القانون واحترام سيادة الدولة في كافة المناطق اللبنانية، بحيث لا تكون هناك مناطق يلوذ اليها الفارون من وجه العدالة احتراماً لسيادة القانون، وتقديم كل من يرتكب جرائم او مخالفات للقضاء اللبناني .

ويتم استئناف هذا الحوار برئاسة رئيس الجمهورية فور انتخابه وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية ومشاركة الجامعة العربية وبما يعزز الثقة بين اللبنانيين .

5 -اعادة تأكيد التزام القيادات السياسية اللبنانية بوقف استخدام لغة التخوين او التحريض السياسي او المذهبي على الفور .

تتولى اللجنة الوزارية العربية ايداع هذا الاتفاق لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية بمجرد التوقيع عليه .

تم التوقيع على هذا الاتفاق في مدينة الدوحة في يوم 21 من شهر ايار لسنة 2008 من قبل القيادات السياسية اللبنانية المشاركة في المؤتمر وبحضور رئيس اللجنة العربية الوزارية وأعضائها» .